الخليج

سياسة, العالم

23 نوفمبر 2021 21:50 مساء

قائدا الجيشين الأمريكي والروسي يبحثان التهدئة



أجرى رئيسا الأركان الروسي والأمريكي محادثة هاتفية أمس الثلاثاء، وذلك وسط مخاوف لدى دول الغرب من احتمال أن تكون موسكو تخطط لغزو أوكرانيا المجاورة.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان أن الجنرال فاليري يراسيموف ناقش مع نظيره الأمريكي مارك ميلي «قضايا حالية متعلقة بالأمن الدولي». التقى يراسيموف وميلي في سبتمبر في فنلندا حيث ناقشا، وفقًا لموسكو، سبل تفادي الحوادث العسكرية بين الخصمين الجيوسياسيين.

والثلاثاء، وصل زورقا دورية أرسلتهما الولايات المتحدة لتعزيز البحرية الأوكرانية إلى ميناء أوديسا الجنوبي. والزورقان وهما من فئة آيلاند جزء من حزمة مساعدات أمنية من واشنطن وقد وصلا إلى ميناء البحر الأسود على متن سفينة شحن.

وقال قائد القوات البحرية الأوكرانية أوليكسي نيزبابا «إننا نقدر مساهمة الولايات المتحدة في ردع العدوان المسلح

للاتحاد الروسي ضد أوكرانيا».وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي للصحفيين يوم الاثنين إن الولايات المتحدة لديها مخاوف جدية بشأن الأنشطة العسكرية الروسية والخطاب المتشدد تجاه أوكرانيا. وأضافت «ندعو موسكو لتهدئة حدة التوتر».

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزير الدفاع سيرجي شويجو قوله، أمس الثلاثاء، إن روسيا لاحظت زيادة كبيرة في نشاط القاذفات الأمريكية قرب حدودها الشرقية. ويأتي ذلك الاتهام بعد أيام من قول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن الغرب يتعامل باستخفاف شديد مع تحذيرات روسيا بعدم تجاوز «خطوطها الحمراء» وإبلاغه مسؤولي وزارة الخارجية بأن روسيا في حاجة للحصول على ضمانات على المدى البعيد لأمنها من الغرب.

على صعيد آخر، أبدى مسؤولون من كلّ من بريطانيا والولايات المتّحدة وحلف شمال الأطلسي ثقتهم بأنّهم سيتمكّنون، قبل غريمتهم روسيا، من العثور على حطام المقاتلة الشبح «إف-35 بي» التي تحطّمت الأربعاء الماضي في البحر المتوسّط. وكانت الطائرة المنكوبة أقلعت من على متن حاملة الطائرات البريطانية «إتش إم إس كوين إليزابيث» قبل أن تسقط في البحر. وقبل سقوطها تمكّن قائدها من القفز منها ونجا.

وإثر الحادث أبدى حلف شمال الأطلسي خشيته من إمكانية أن تعثر روسيا على المقاتلة وتضع تالياً يدها على التكنولوجيا فائقة التطوّر التي تميّزها.

لكنّ الجنرال سيمون دوران، الضابط الأمريكي الأعلى رتبة على متن حاملة الطائرات البريطانية، قال الاثنين مطمئناً «سوف نستعيدها أولاً، أنا أضمن لكم ذلك».

بدوره أكّد نائب القائد الأعلى للقوات الحليفة في أوروبا الجنرال تيم رادفورد أمام الصحفيين على متن الحاملة التي تبحر في البحر الأبيض المتوسط «لسنا قلقين إزاء استعادتها». وأضاف «لسنا قلقين لأنّنا نعمل على هذا الأمر في الوقت الحالي. كان هناك قلق عندما سقطت الطائرة، لكنّ الطيّار بخير وهذا هو الأهمّ»، رافضاً الكشف عن تفاصيل عملية إنقاذ الطيّار. (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©